RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٠٦ — السنة السادسة

# القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ( القبلة )

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ ذى القعدة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٤ اغسطس سنة ١٩٢١

## الشعور بالواجب

ان رسوخ هذه الحقيقة فى نفوس أفراد الامة هى الاساس الوحيد يبتنى عليه ظهور نتائج أعمالها الدالة على منزلتها بين الشعوب والامم

فكل فرد فى أى طبقة من طبقات الامة لايمكن أن يأتى بعمل نافع مالم يكن شاعرا بواجبه المحمول على عاتقه حتى يكون باعثا له على التفانى فى السعى لحصول النتيجة المطلوبة. فوجود هذا الحس الوجدانى فى الافراد وهو الشعور بالواجب يتوقف عليه تقدم الامة ورقيها وانتظام اعمالها ونجاحها فى سيرها نحو الحياة الصحيحة

لاحياة الا بالعمل ولاعمل الا بباعث وجدانى ووازع طبيعى يسوق المرء برغبة صادقة الى الجد فى سبيل مايؤدى الى السعادة والنجاح. وذلك الباعث هو ان يشعر الانسان بأنه مكلف بواجبات لامناص له منها تفضى عليه بالسير الى الامام فى سبيل الحياة الحقيقية

هذه حقيقة لابد منها فى كل عمل من الاعمال النافعة سواء كانت هذه الاعمال عائدة بنتائجها على الفرد او الجماعة

فالشعور بالواجب هو الاساس الوحيد الذى يشيد عليه بنيان العمل الصالح وهو القاعدة الكبرى للاصلاح وتوطيد دعائم الانتظام سواء فى ذلك الافراد والجماعات

فمتى رأينا الافراد يشعرون بواجباتهم فيما يلقى على كواهلهم من الاعمال فهنالك يصح لنا أن نتفاءل بحسن نتائج تلك الاعمال. أما اذا لم يوجد ذلك الشعور فيمن يكلفون بأي عمل من الاعمال — فمن المقطوع به ان لاتكون هنالك نتيجة حسنة بل ربما انعكس الامر وأتت النتائج سيئة بينما نحن نؤمل من أولئك المكلفين بالعمل نتائج حسنة. وهذا أمر ثابت بالمشاهدة والتجارب أيده العقل والمنطق

أجل ان هذه حقيقة منطقية لايمكن أن يختلف فيها اثنان. وذلك ان المرء اذا كلف بأي عمل وهو لم يشعر بواجبه أزاء ذلك العمل فهو يكون أحد رجلين: اما انه لا يعمل أصلا فيكون كآلة صماء أوعضو أشل فى الهيئة الاجتماعية أوأنه يعمل ولكن على غير هدى بل ربما يعمل حسب هواه بحيث لا ينفع فيه نصح الناصحين ولا ارشاد المرشدين فيكون باسناد ذلك العمل اليه سببا فى اضمحلال العمل وخرابه بالكلية اذ يكون معرضا لارتكاب الخطأ وعبث ذوى الاغراض الفاسدة به فلا ينتج من عمله على كلتا الحالتين شيء سوى أحداثين: اما العطل أو الافساد

من هنا يتضح لنا السر فى أمر الشارع بان توسد الامور لاربابها أى الذين يشعرون بواجباتهم نحوها لانهم اذا شعروا بذلك يعلمون أنهم مكلفون بنتائج فعلية من أجلها كلفوا بذلك العمل. وهذا بالطبع يقضى عليهم حتما بان يشمروا عن ساعد الجد ويواصلوا السعي الحثيث على هدى بقدم ثابتة واخلاص تام بحيث يعملون على بصيرة من أمرهم وان أشكل عليهم شيء أواعتاص عليهم أمر استرشدوا باراء المخلصين من ذوى الخبرة والبصيرة كما يرشد اليه قوله تعالى: « فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون »

وهذا النص الجليل شامل لكل أمر ذى بال من أمور الحياة. نعم انه ليس من الضرورى أن يكون المرء عالما تمام العلم بما يكلف به من الاعمال ولكن الشرط الوحيد هوشعوره بواجبه ازاء تلك الاعمال فاذا كان متحليا بهذا الشعور يؤمل من ورائه حصول نتائجها اذ انه حينئذ يعلم أنه مكلف بحصول تلك النتائج فيستخدم فكرته ويقف نفسه للسعي فى سبيل ذلك العمل ويبحث عن الاسباب الموصلة الى النتائج المطلوبة منه ويستعين باراء أهل الذكر ان نقص عليه شيء من المعلومات المتعلقة بعمله. وهذا يستدعى طبعا التجرد من الانانية التى ربما تكون حاجبا كثيفا يحجبه عن أن يسترشد بأفكار ذوى الرأى الصائب من أهل الخبرة والمعرفة

قلنا ان الشعور بالواجب هو العامل الوحيد فى انتظام كل عمل. أجل هو كذلك وليس خاصا بأناس دون اخرين من طبقات الامة بل هو شامل لجميع الافراد بلا تفريق اذ كلهم مكلفون بأن يسعوا لسعادة مجموعهم وهذا لايتأتى الا بالعمل لتلك الغاية ولا يمكن ان يعملوا الا اذا شعروا بما عليهم من الواجبات المختلفة باختلاف درجات الافراد

وهذا الشعور اما أن يكون راسخا فى الافراد بالفطرة واذا كان ذلك فهو دليل السعادة التى ليس دونها حاجز أو يكون بالتربية والتهذيب والاختبار والتجارب وهذا يتوقف على ان يكون الذين بيدهم مقاليد شؤون التربية ذوى خبرة وحنكة ودراية تامة واخلاص منزهين عن الاغراض والمقاصد الشخصية يعرفون كيف يبثون هذه الروح بين سائر الطبقات حتى تحصل النتيجة المطلوبة والغاية المرغوبة فيكون الجميع شاعرين بواجباتهم متكاتفين فلا يبقى عضو أشل من أفراد الهيأة الاجتماعية. أما اذا كان الذين بيدهم مقاليد التربية للافراد ولا سيما الناشئة التى هى عماد الامة لا يشعرون بواجباتهم المطلوبة منهم أو ذوى أغراض أو تعبث بهم آراء ذوى المقاصد الذين لا هم لهم الا المحاباة وعرقلة الاعمال فكيف يتأتى بث هذه الروح التى يتوقف عليها نجاح الامة؟

فالواجب اذاً أن يكون أولو الشأن المكلفون بث هذه الروح شاعرين بواجباتهم حتى يصح أن يحيوا هذه الروح فى سوام

ان هذه الحقيقة كما قلنا واجبة على كل الافراد غير أن وجوبها يختلف باختلاف درجاتهم ومنازلهم فى الهيأة الاجتماعية

فالواجب العمومى أن يرى كل فرد — مهما كانت منزلته — نفسه وماله ضحية وفداء فى سبيل اسعاد وطنه وقومه. هذا واجب يلزم أن يشعر به كل فرد من الافراد كبيراً أو صغيراً عظيما أو حقيراً. ثم ان هنالك واجبات تتفاوت بتفاوت الدرجات. فذوو المناصب العالية القابضون على أعمال عمومية يجب أن يشعروا بواجباتهم أضعافاً مضاعفة اذ بنجاحهم يكون نجاح المجموع والافراد والعكس بالعكس وبقدر ما تعظم هذه الحقيقة فيهم تعظم فى الافراد والمجموع اذ هم مرآة للعامة فاذا وقف كل منهم عند حده وأدى واجباته بنصح واخلاص وأظهر من نتائج أعماله الحسنة ما شهده العام والخاص فان ذلك يكون أكبر درس عام للامة وأعظم مرشد لها اذ هم قدوتها وقوادها

وهكذا يجب أن يكون بقية ذوى الحل والعقد كل بحسب منطقته ودائرة أعماله وهلم جرا. وبهذا تتسرب هذه الروح العالية الى جميع أفراد الامة والامة بأفرادها فتكون الامة كلها حينئذ متراصة عاملة كجسم واحد فى سبيل اعلاء شأنها وارتفاع كعبها فيحكم

لها بالسعادة الحقيقية . وهذا كله يرشدنا اليه الحديث الشريف : « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الخ » فهو عام شامل لجميع الافراد فاذا اشعر الجميع بهذه المسؤولية كل على حسب درجته حسبما ذكرناه آنفاً فهو عين الشعور بالواجب واذا ثبت ذلك كانت الامة كلها كالبنيان المرصوص الثابت الاركان وتلك هى الحياة الحقيقية والسعادة الابدية

هذه كلمتنا نرسلها تنبيها للافكار واحياء للاذهان و « من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها » والله يهدى الى سواء السبيل ؟

## حوادث محلية

### الحجاج

#### في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة مايلى

وصلت الباخرة ج ٣٨ من مصوع وسواكن وعليها ١٤١ حاجا منهم ٩ صنار

وجاء منه ان الباخرة تمس وصلت من بورت سعيد وعليها ١٢١ حاجا

وجاء منه ايضا ان الباخرة اوانفا وصلت من سنغفوره وعليها ٢٩٢ حاجا منهم ٤ صنار

وجاء منه ايضا ان الباخرة مصوع وصلت من السويس وعليها ٢٥٦ حاجا منهم ١٠ صنار

وجاء منه ايضا ان الباخرة اسمره وصلت من مصوع وعليها ١٢٦ حاجا

وجاء منه ايضا ان الباخرة كوبت وصلت من البصرة وعليها ١٠٦٦ حاجا منهم ٩ صنار

وجاء منه ايضا ان الباخره قنا وصلت من السويس وعليها ٧٠٥ حاجا منهم ٧ صنار ؟

## أخبار خارجية

### الحرب فى الاناضول

#### اخبار اثينا وانقره

استغرقت موقعة كوتاهيه اربعة ايام ويقال ان اليونانيين اسروا ثلاثين الف أسير وأنهم يواصلون المطاردة

وأعلن فى النشرة البحرية اليونانية ان الطيارات قذفت القنابل على محطات تشكولار وألاجون واسكى شهر

انقره — اشير الى تقدم اليونانيين فى قسم بروسه حتى انجيولى وكورشونلى . وفى قسم عشاق حتى سنان باشا . وفى قسم سندى كوى حتى سلتيق

انقره رسمى — وصل اليونانيون فى قسم بروسه الى خط بوليد وتوزو ونظيف باشا وهم يزحفون الى هسر منشيق ووصل اليونانيون فى قسم عشاق الى خط كاباجى وقره اغاش وكنشير وبجكاريش وايوك وهم يزحفون الى التنتاش

اما فى قسم افيون قره حصار فان الاتراك اوقفوا العدو نهارا كاملا على خط رازيل وبابا وكشلاجق لحماية ارتداد الجيش التركي

اثينا — احدثت أنباء الاستيلاء على اسكى شهر مظاهرات وطنية عظيمة واطلقت الالعاب النارية فى الهواء وقرعت الاجراس وقد رفعت جلسة مجلس النواب بين مناظر حماسية كبيرة وسار الاعضاء وفى مقدمتهم الوزراء فى موكب الى الكتدرائية للاشتراك فى صلاة الشكر وتقول مكاتبو الحرب ان الجنود اليونانية اظهرت شجاعة فائقة فى هجماتها

الاستانة — تشير بلاغات الكماليين الى القيام بهجمات ضد جناحى اليونانيين فى جهات بيلد جق وزنيسيكير وآق حصار واسكى شهر ودملو بانو وقد حصل الاتراك من هذه الهجمات على نتائج حسنة

• تسلم الصحف الايطالية بالانتصارات التى احرزها اليونانيون فى آسيا الصغرى ولكن الصحف الفرنسوية تقول ان تلك الانتصارات عقيمة اولا نتيجة لها وأما الصحف البريطانية فتنشر الاخبار التى تتلقاها من اثينا بدون تعليق عليها ويعتقدون فى المقامات السياسية الايطالية ان خطة مصطفى كمال هى مناوشة قوات العدو لكى يهاجمها بعد ذلك فى الوقت الملائم والمكان المناسب

وترى هذه المقامات على كل حال انه ليس فى الامكان ان تسحق الجنود اليونانية عدوها وتحتم عليه الصلح . ولذلك نرى ان الحالة فى الشرق باقية حتى الان عند حدها

• جاء فى تلغراف لروتر من اثينا ان الدوائر العسكرية فيها ترى ان الاستيلاء على اسكى شهر يجعل الحرب ضد الكماليين منتهية فعلا

. ويؤخذ من خبر ان اليونانيين أخذوا غنيمة كبيرة منها ١٨٠ مدفعا وأخذوا أسرى كثيرين وان الكماليين يفرون بلا نظام ويطاردهم اليونانيون

ومن جهة أخرى جاء فى تلغراف لروتر من الاستانة ان رئيس اركان حرب الكماليين العام صرح بان فقد أراض وحصون يعد ذا اهمية ثانوية وان الجيش ارتد الى مراكز منظمة من قبل بدون ان يشتبك مع العدو فى معارك كبيرة ثم قال انه واثق بمصير الحرب

• خطب المسيو فونارس فى مجلس النواب فقال ان الصلح مع تركيا مستحيل طالما بقيت شعوب غير تركية تحت نير الاتراك وزاد بقوله ان فظائع ازميد انما ارتكبها سكان يائسون اكرهوا على ترك منازلهم وتضحية كل شيء . ولم ينغمس الجيش فى هذه الفظائع بل انه بالعكس أعاد الامن الى نصابه

### استقلال ازمير

يؤخذ من المعلومات المستقاة من مصدر حسن ان الحكومة البريطانية تميل الى منح ازمير استقلالا ذاتيا ولكنها تعارض فى رد تراقيه الى تركيا أما الحكومة الفرنسوية فتروم ان يحصى الروم والترك فى ازمير وتراقيه واما ايطاليا فتوافق على مطالب تركيا فى ازمير وتراقيه فلا مندوحة والحالة هذه عن عقد مؤتمر الحلفاء الذى ضرب اخر الشهر الماضى موعدا له فى هذا الموعد وقد اقتنع الجميع بان معاهدة سيفر صارت عديمة القيمة وصار الحلفاء متفقين على وضع معاهدة اخرى

### تعديل معاهدة سيفر

#### - مجلس العموم -

قال المستر هرمزورث فى وقت توجيه الاسئلة انه لم يصدر أى قرار نهائى فيما يختص بتعديل معاهدة سيفر . وانه لا علم له بان الحلفاء قدموا اقتراحاً برغبتهم التنازل عن المعاهدة برمتها من اجل المطالب المتناقضة التى يقدمها الاتراك واليونان

### اليونان والحلفاء

نشرت جريدة ( وقت ) برقية من باريس جاء فيها ان مذكرة الحلفاء التى قدمت لليونان بشأن التوسط كانت تحتوى المواد التالية

١ — يجب على الجيوش اليونانية الجلاء عن الاناضول وازمير

٢ — يحافظ على حقوق اليونانيين فى ازمير من قبل لجنة دولية

٣ — ان مسألة تراقيا تحل حسب المذاكرات التى ستجرى فى المستقبل وفى برقية لجريدة ( خرنوس ) ان المذكرة احدثت تأثيراً سيئاً فى دور الاندية السياسية اليونانية . وقد عقد مجلس الوزراء اجتماعا دامت مذاكرته مدة طويلة ثم اعلن رفض التوسط لان الجيش اليونانى على اتم استعداد ، وحكومة انقره تظهر افراطا فى مطاليبها

### مطالب اليونان

تؤكد صحف حزب فنيزيلوس ان اليونان ستستطيع فى وقت قريب ان تحتم على تركيا عقد الصلح . وانها ستطلب الاعتراف بالسيادة اليونانية على ابدين وأزمير وبروسه وتطلب منح الاستقلال الذاتى لولاية طرابزون وانشاء حكومة دولية فى الاستانة والبواغيز ودفع غرامة حربية كبيرة

### حول جواب اليونان بالرفض

علقت جريدة « التايمس » الانكليزية تعليقاً طويلا على جواب اليونان الذى نشر ملخصه بأثينه وقد قالت الجريدة الموما اليها ان ذلك الجواب تشم منه نزعة عسكرية كانت ترى بعين الاستحسان فى قصر غليوم قبل ايام الحرب .

ولقد اظهر الملك قسطنطين وزمرته كياسة لا تخلو من وقاحة غير ان هنالك امراً محققا لا ريب فيه وهو ان الجواب قد خلصنا من جميع الشوائب التى توجب علينا تأييد السياسة اليونانية ومهما حصل من الامر فان مسؤولية نتائج الحرب واقعة على اليونان لانها قررت مواصلة ذلك ومن الممكن ان تكون هذه النتائج خطيرة جداً وعلى فرض انها تكون بعكس ذلك وتعود بفائدة لليونان فان الحلفاء لا يستطيعون ان يسمحوا لهذه الاخيرة بتحقيق آمالها المفرطة فى الوقاحة

هذا ما قالته الجريدة الانكليزية أما جريدة « صدى باريز » فرأيها ان اليونانيين يودون الحصول على انتصار نهائى ينقذون به ما لقسطنطين من النفوذ ومما يمنون به انفسهم سراً ان الحلفاء سيستمرون فى امداد الحكومة اليونانية الحالية بالمساعدة التى يمدون بها حكومة فنيزيلوس مع انه يجب فى الحقيقة ان لا يبقى ادنى شيء يربط الحلفاء منذ رجوع قسطنطين لليونان ولا سيما بعد ما حصل جواب حكومته على اقتراح التوسط وان من الواجب اولا اجراء المناقشة مع مصطفى كمال باشا فى حل المسألة بصورة سلمية

وقد تناولت جريدة « الماتان » ايضا هذا الموضوع فبينت ان الاهتمام بما يتعلق بمصالح البيت المالك قد تغلب فى جواب اليونان على جميع المصالح الاخرى وقالت بعد ذلك ان العمليات العسكرية التى لا مناص منها لا يمكن ان تعود على اليونان بنتيجة نهائية كما لا يمكن ايضا بدون صعوبة ان تنيل تلك العمليات الكماليين انتصارات حاسمة للقتال وعليه فان غاية ما فى هذه العمليات هو تطويل مدة الحرب مع الخسائر المحضة

ولا شك ان الحلفاء سيتداولون الرأى من جديد فى هذه المسألة لانهم ما كانوا يتوقعون جواب اليونان بهذه الصورة

### جمعية الامم ونزع السلاح

جاء فى روتر ان اللجنة التى تألفت فى جمعية الامم للنظر فى مسألة نزع السلاح قد باشرت عملها وهي مؤلفة من عشرين عضوا بصفة افراد لا بصفة ممثلين للحكومات وقد عينت هذه اللجنة ثلاث لجان فرعية للبحث فى مسألة صنع المعدات الحربية فى المصانع الخصوصية وفى تجارة الاسلحة وفى المسألة الخاصة بالقوة العسكرية الحالية للبلدان المختلفة وقوتها العسكرية قبل الحرب وستعرض نتيجة بحثها على الجمعية فى اجتماعها العام يوم ٥ سبتمبر

والمأمول ان تكون هذه النتيجة مفيدة لمؤتمر واشنطن

مؤتمر واشنطون

يقول صاحب الصحافة المتحدة فى واشنطون انه مالم يقع شيء غير منتظر فى طوكيو فالمعتقد ان الحكومة الامريكية ستأخذ فى الاستعداد لمؤتمرى التجريد والمحيط الهادى بدون اضاعة وقت ولكنه غير محتمل ان تصدر الدعوات الرسمية الا بعد ان تحدد موقف اليابان بوضوح : وقد عقد السفير اليابانى مؤتمرات غير رسمية مع وزير الخارجية وذهب الى مدى بعيد فى اقناع الحكومة (الامريكية) بان اليابان ستقبل الدخول فى مؤتمر بدون تحفظات مادية . ولاتنظر واشنطون بعين الرضى الى الاقتراح القائل بعقد مؤتمر نظرا للصعوبة التى يعانيها رؤساء وزارات الاملاك المستقلة فى حضور مؤتمر فى الخريف فان الموظفين الامريكيين يقولون ان مسألة اشخاص الوفد البريطانى تعنى الحكومة البريطانية وحدها

والمفهوم ان يوم ١١ نوفبر لايزال معدودا أنسب تاريخ لعقد المؤتمر

بين المانيا واميركا

فى تلغراف ورد على جريدة « اكستنج تلغراف » فى وشنطن انه قد بدىء للمرة الاولى بين المانيا والولايات المتحدة بعد اعلان حالة السلام بينهما فى المفاوضات بين مندوبين اميركيين فى برلين ووزير الخارجية الالمانية لعقد فيما بينهما .

خلاف جديد بين فرنسا وانكلترا

ان تعليقات الصحف اقلقت الافكار من جهة الحالة فى سيليزيا العليا وأوجدت بنوع خاص استياء من موقف بريطانيا العظمى . ومن رأى الطان ان المسألة تكاد تكون هكذا : انكلترا والمانيا ضد فرنسا . واتهمت جريدة الليبرتيه بريطانيا العظمى انها منحت المانيا حمايتها ثم نصحت فرنسا ان تستمر على حزمها قائلة ان هذه الحالة نشأت عن عناد المستر لويد جورج

• يؤكدون ان المسيو بريان سيقترح فى الغالب التنازل عن فكرة تعيين خبراء لدرس مسألة تقسيم سيليزيا درسا تمهيديا ولكنه سيطلب من المركز كرزون أن يؤيد مطالب فرنسا الخاصة بمرور الجنود فى ارض المانيا ويرضى أخيرا بان ينعقد المجلس الاعلى فى اوائل أغسطس . وهكذا يوجد ما يحمل على الاعتقاد بان انكلترا وفرنسا تتجهان الى الاتفاق وان فرنسا شديدة الرغبة فى ازالة وجوه الخلاف الحالية على مسألة ثانويه مع ان هذا الخلاف قد تنتفع به المانيا

الحالة فى سيليزيا العليا

تعقدت مسألة سيليزيا العليا ويبدى الالمانيون نشاطاً زائداً حتى بات يخشى من ان تعود الحالة هناك الى ما كانت عليه

السياسة الايطالية

بسط السنيور بونومى رئيس الوزارة الايطالية الجديدة فى ١٨ الجارى امام مجلسى النواب والشيوخ الايطالية برنامج ايطاليا السياسى فقال ان ايطاليا تسعى فى الداخل الى اتباع سياسة الاتحاد والاتفاق وفى الخارج فهى مرتبطة بعهودها السابقة التى قطعتها والتى لابد من تنفيذها والسير بها ثم ردف قائلا ان ايطاليا تريد ان تسعى لحسابها وبالاشتراك مع حلفائها فى تشييد اوروبا جديدة احسن من اوروبا الحالية ولذلك قد اسرعت الى تلبية دعوة الولايات المتحدة الى مؤتمر تحديد السلاح

السفر الجوى

يؤخذ من تصريح فاه به المستر تشرتشل بمجلس العموم اثناء القاء الاسئلة انه لم يتخذ بعد قرار بشأن انشاء طريق جوى للمناطيد خلال الامبراطوريه. وقد قال ان لجنة المؤتمر الامبراطورى ستعقد جلسة غير اعتيادية لفحص تقرير اللجنة التى ذكرت يوم ٢٦ يوليو غير انه سيتعذر القاء بيان بمجلس العموم قبل أن يعرض قرار اللجنة بالتفصيل على المؤتمر

وقال المستر جست انهم وفروا ١٥٠ الف جنيه من تقديرات ميزانية هذه السنة بالغاء سفر المناطيد من اول اغسطس . وانه مالم يقرر رؤساء وزارات الاملاك المستقلة مسألة الاشتراك فى المشاريع التى عرضت عليهم لن يكون فى وسع الوزارة البريطانية ان تقدم مقترحات جديدة الى البرلمان

اليابان ومؤتمر انقاص التسليح

علمت شركة روتر من مصدر رسمي يابانى ان اليابان مع قبولها دعوة الرئيس هردنج الى الاشتراك فى مؤتمر خاص بمسألة انقاص التسليح طلبت معلومات أكثر دقة قبل ان تبين اراءها فيما يتعلق بمؤتمر الباسيفيك الذى دعيت اليه الدول ذات الشأن بنوع خاص

التفاؤل حول المشكلة الارلندية

يلاحظون من جهة المسألة الارلندية ان استمرار الهدنة يعد من أحسن العلامات تيمناً . وقد قال اللورد كرو فى مجلس اللوردات بلهجة التفاؤل انه اذا كللت المفاوضات بالنجاح « والي الآن يسرنى أن أقول بأنها حافلة بالامل غالبا » سيكون من الضرورى استدعاء البرلمان فى الخريف

ويلاحظ ان المستر دى فاليرا وزملاءه انما وكلوا من البرلمان الشن فينى لاجل السعى الى تحقيق برنامج جمهوري ومعنى ذلك انه ليس مأذونا لهم ان ينزلوا عن هذا الطلب

وقد صرح أحد ثقاة الارلنديين قائلا : « لسنا اليوم أقل استبشاراً مما كنا منذ يومين »

الثورة فى مراكش

جاء فى برقية من مدريد ان الوزارة قررت ارسال عدة بوارج حربية الى مراكش . ونشر وزير الحربية بلاغا اعلن فيه ان الاخبار الاخيرة المتعلقة بالحالة هناك ليست موجبة للرضى وسيحل الجنرال هافارو محل الجنرال سلفستر فى منصبه ومن جهة الخبر القائل بان المراكشيين أطلقوا المدافع على مدينة مليلا عار عن الصحة . والظاهر ان الجنود الاسبانية والوطنيين كانوا فى أنوال بقيادة الجنرال سلفستر لما حصل التمرد . وقد قاتل الجنرال سلفستر على رأس جنوده الذين حاصرهم العدو . ولما رأى الجنرال سلفستر ان ذخيرتهم نفدت أمر بالتقهقر أمام عدو يفوقهم فى العدد . أما هو واعضاء اركان حربه الذين رفضوا ان يفارقوه فقد بقوا فى المؤخرة . ومع ان التفاصيل ناقصة غير ان المعروف ان الجنرال سلفستر واثنين من ياورانه وضابطين برتبة كولونل من ضمن القتلى

• أرسل اثنان من الجنود على وجه السرعة من سنتا الى مليلا وسترسل نجدات اخرى اضافية الى محل الواقعة

• وقد وصف الوزير الانسحاب من انوال بانه من اشأم ما جرى من نوعه حيث خسر الاسبانيون فى اثنائه خسائر فادحة . وقال ان اسبانيا واقفة الآن أمام حالة جديدة فى مراكش فان الذين ناوأوها حتى الآن لم يكونوا سوى شراذم متفرقة من العصاة . اما الآن فانها ازاء جيش حقيقى من العصاة مجهز اتم تجهيز

وقد استولت الحكومة الاسبانية على عدد كبير من البواخر التى تسافر فى الاطلانطيك وكذا على بواخر كبرى فى سيفيل وبرشلونه لكى تنقل عليها الجنود الى مراكش

الشرق ارض الاسلام

ان الشعوب الشرقية المختلفة التي كان يظلها العلم العثمانى قبيل الحرب كانت تطلب شيئين قبل نشوبها هما النظام والطمأنينة . ولما جاءت هذه أيدت فى نفوسهم مبدأ استقلال الشعوب ورسخت فيها افكار الحرية وسيادة الامم بصورة لم يتوقعها احد واتسعت دائرة هذه الافكار فبات الشرق لا يكتفى بالاصلاح الذى كان ينشده قديما بل يطالب بحقائق تنطبق على المبادىء التى غرستها خطب وزراء الحلفاء فى صدور ابنائه فى زمن الحرب . ولقد اراد الحلفاء تحقيق هذه الوعود بدورة تحت ستار الانتداب فبعدت مسافة الحقيقة عن الوعود والامال

نزلت دول اوربا بلاد الشرق ليس كمرشد ودليل بل كسيد متحكم وذلك بحجة حماية الاقليات فيه من اعتداء الاكثرية عليها . وهى تحاول اليوم ان تحكم الاكثرية بواسطة هذه الاقليات التى جاءت لحمايتها والتى رفعتها قدر ما استطاعت الى موضع الحكم والسلطة فى الاناضول وفلسطين ولبنان . فهل فى استياء المسلمين من هذه الاعمال ما يستغرب بعد الذى رأيناه ؟ وهل من الغرابة ان يصل صدى هذا الاستياء الى الهند ؟ فلو احترمت دول اوربا الحكومات المحلية الوطنية لو اقامت حكومة وطنية فى سوريا وغيرها ، لو ارضت انكلترا مطالب المصريين « اللسان — وسترضيها » لحلت المسألة الشرقية منذ زمن . فيجب ان تنشأ حكومات قوية محترمة فى كل بقعة من بقاع الشرق . ولقد كانت الاقليات فى خير وسلام حينما كانت حكومات الشرق قوية . ولكى تكون الحكومة فى الشرق قوية ومحترمة يجب ان تكون قوية ومسؤولة عن عملها وان تستمد قوتها من ثقة الشعب بها وميله اليها

فالاقليات لا تقدر ان تحكم الاكثرية ويجب علينا أن نعلم ان الشرق بلاد اسلامية

ليس الشرق هو هذا المجموع الاسلامى العظيم الذى يرونه بل هو منقسم الى جنسيات جمة متشاكسة متخاصمة وليس من مصلحة اوربا ان تدفع فريقا منها ضد فريق ولا ان توفق بينها للاتحاد عليها بل أن مصلحتها تقضى عليها عملا بوعودها ان تساعد هذه الجنسيات على انشاء حكومات وطنية محلية .

والذى يبدو لنا الان من عمل دول اوربا فى الشرق هو انها تحاول الاستقواء على حل الاشكال غير ان حله سهل بسيط جداً . واسهل طرق الحل هو انفعها واقربها الى التنفيذ . وعندنا ان امام الدول طريقتين لبلوغ هذه الغاية : اولا — استعمال القوة وفتح البلاد بقوة السيف والجندى وهذا العمل يتطلب نفقة وجنداً ومالا . وثانيا الرجوع الى اهل البلاد انفسهم لانشاء نظام محلى وهو عمل حربسيط لا يتطلب مالا وجنوداً »

« لسان العرب » : عن الكورسبوندس دوريان »

## المنازع الوطنية والاستعمار

ان العقبة الكؤود دون حل المشاكل السياسية فى الاقطار الشرقية عامة هى صعوبة التوفيق بين اساليب الاستعمار القديمة والمنازع الجديدة التى نفثتها الحرب فى صدور الناس . فان علاقات الغرب بالشرق لم ترتكز فيما مضى الا على حق الفتح ـ أى على سيطرة القوى على الضعيف . ولم يكن ليعكر جو السياسة الاستعمارية أو ليشغل بال رجالها فى العصور السالفة شئ من المبادئ والعقائد التى ذاعت اليوم وانتشرت بين الناس فجعلتهم قائمين قاعدين لا يهدأ لهم بال ما لم يحققوها

فمسئلة المسائل التى يبنى رجال السياسة حلها فى هذا الوقت هى : كيف يمكنهم أن يحافظوا على ما احتازوه بلا حق من دون صدم الامانى القومية والرغبات الوطنية صدما أليما يحرج الشعوب ويدفعها الى ما لا تحمد عقباه . أو بعبارة اخرى انهم يريدون تخدير الاعصاب وتسكين الامانى والرغبات المتأججة فى الصدور من دون أن يمس سلطانهم فى جوهره . فالسياسة الاوربية الحاضرة لا تود فى حقيقة الامر أن تتنزل عن شئ من مصالحها وامتيازاتها فى الشرق ولكنها مع ذلك لا تستطيع اغفال ذلك التيار الشديد الذى ما برح يتضخم جاذبا اليه شعوب العالم كافة . فغايتها أن تحتال على التيار وتداريه حتى تسيطر عليه وتصرفه الى الجهة التى توافقها

لذلك نعتقد ان عهد الاضطراب فى البلاد الشرقية ليس بقصير الامد : فان الدول الاوربية من جهة لن تتنزل بسهولة عما فى يدها من السلطة السياسية والاقتصادية بل سوف تقاوم فى سبيل الاحتفاظ بها أشد المقاومة . ومن الجهة الاخرى لا ينتظر أن تخمد تلك النيران المتأججة فى صدور الشرقيين بل ان جميع الدلائل تدل على ان الروح القومية آخذة فى النمو والتجسم . فمن ثم منشأ التصادم بين الفريقين ـ ذلك التصادم الذى نعتقد انه سيحول زمنا غير يسير دون استكانة الشرق وانصرافه الى ما هو فى أشد الحاجة من التجديد والتعمير . وما حكم الهند من هذا القبيل الا حكم سائر الشعوب الشرقية فان ما انتابها من الاضطراب يشبه فى أسبابه واعراضه ما انتاب مصر وسوريا وفلسطين والعراق الخ ؟

الهلال

## تجارة المانيا

### تزاحم تجارة انكلترا

القى المستر ماك كنا احد وزراء المالية السابقين فى انجلترا خطابا فى الاجتماع الذى عقدته جمعية خبراء الحسابات فى لندرا جاء فيه

ان الديون الجديدة التى تراكمت على الدول من جراء الحرب هى اضخم ديون عرفها العالم . فان دين المانيا — وهى فى مقدمة الدول المدينة — يبلغ ستة مليارات و ٧٥٠ مليون جنيه . ولكى تدفع المانيا هذا الدين لابد لها من بيع بضائعها فى الخارج او تقديم خدمات للغير بواسطة اسطولها التجارى ومصارفها المالية وشركاتها التامينية . اى انها ستدفع بصادراتها المنظورة وغير المنظورة

ولما كان اقل مبلغ ينبغى لها دفعه عاجلا ١٥٠ مليون جنيه وجب عليها ان تصدر ما قيمته ٢٠٠ مليون جنيه وان تستورد بخمسين مليونا فقط وهذه القيمة الاخيرة يسيرة بجانب حاجتها الى المواد الاولية

ولكى تدفع اقساطها السنوية البالغة ٤٠٠ مليون جنيه . يجب عليها ان تصدر بمبلغ ١٢٠٠ مليون جنيه . ولن تدرك هذه النتيجة الا اذا ظلت الاجور فيها منخفضة جدا بالنسبة الى الاجور فى البلاد التى تزاحمها

ثم استنتج المستر ماك كنا مما تقدم ان المانيا لن تستطيع الدفع اذا اعتمدت فقط على صادراتها المنظورة . ولكن لديها صادرات غير منظورة وهي الارباح العائدة عليها من اسطولها التجارى ومصارفها المالية وشركات التامين التى تديرها . ولما كان مفروضا عليها ان تدفع ٢٦ فى المئة من قيمة صادراتها فان اجور العمال ستظل منخفضة فيها لان اصحاب المعامل والشركات يحسبون دائما هذه القيمة فى تحديد الاجور

وعليه فان المستر ماك كنا يرى ان نتيجة الطريقة التى وضعتها لجنة التعويضات لدفع ديون المانيا ستكون اذا ارادت هذه الاخيرة ان تدفع ما عليها مزاحمة التجارة الالمانية للتجارة الانجليزية فى جميع اسواق العالم مزاحمة تعود على بريطانيا العظمى بالخسارة اما اذا تهربت المانيا من القيام بتعهداتها فان الفوضى السياسية والاقتصادية تظل ضاربة اطنابها فى اوربا بل فى العالم . ولا يرى الخطيب مفرا من احدى تينك النتيجتين

## مرض النوم

### وعلاجه الجديد

وقفنا على شرح له لمكاتب التيمس الطبى فتكلم عن المكتشف الذى القى خطابا فى جمعية الامراض الاستوائية فى لندن وهو الدكتور مارشال من اطباء بوغندا اما المريض فسماه « المجهول » اما مكتشف جرثومة الداء فهو طبيب آخر وكان الاطباء يعتقدون ان الامل بشفاء المريض ضعيف جداً

اما الان فهذا المريض معافى وهو يتمتع بصحة جيدة . وفضلا عن ذلك فان فحص الدم اظهر ان المريض خال من جراثيم الداء وهو ينوى العودة الى بوغندا

اما عدد المرضى الذين عولجوا بهذا العلاج فيبلغ ٥٦ مريضاً للان منهم خمسون لا يزالون احياء حالتهم جيدة وبعض الحوادث لم يكن يرجى لها الشفاء لولا فعل العلاج وقد توفى اربعة من المرضى بامراض تختلف عن مرض النوم اى التهاب الرئة ويظن ان اثنين من الذين ماتوا كانوا قد بلغوا اشد درجات الخطر حينما اخذ الاطباء يعالجونهم ماتوا بمرض النوم نفسه

اما مرض النوم فهو من اشد الاوبئة الافريقية فتكا وبقى سبب انتقاله مجهولا حتى بين ذلك السر دافيد بروس الذى اظهر ان « التربانوسوما » اى جراثيم الداء هى من نوع ما يسمونه مرض ذباب التستسى الذى يصيب الخيل والماشية واشار الى علاقة هذا بمرض النوم البشرى

وبعد ذلك وجد كاستلانى التربانوسوما فى سائل النخاع الشوكي للمصابين اى السائل الذى يحيط بالدماغ ويوجد فى السلسلة الفقارية ثم ظهر بعد ذلك ان نوعا من ذباب تستسى وهو المعروف باسم « جلوسينا بلباليس » يحمل الجرثومة وبذلك ينقل العدوى للناس ففى الدكتور مارشال فكرته على احتمال وجود التربانوسوما فى السائل المحيط بالدماغ والنخاع الشوكى وكان الاطباء فيما مضى يعالجون المريض بتنقية دمه فكان الدواء يقتل الجراثيم ظاهرا ويأتى ببعض الفائدة من هذا القبيل ولكن ذلك موقتا ولذا تبين له ان هنالك علة اخرى اى ان هنالك شبه مستودع تتولد فيه الجراثيم ثانية وربما كان ذلك فى سائل النخاع الشوكي

فاجرى التجربة الاولى محاولا ايصال العلاج الى هذا السائل بحقنه بالسلفرسان ( نمرة ٦٠٦ ) ولم يظهر ان هذا العلاج جاء بفائدة

واخيرا حقن الدكتور مارشال مريضا فى وريده ( وبهذه الواسطة مزج العلاج بدم المريض ) ثم اخذ كمية صغيرة من دم المريض وحقن سائل النخاع الشوكي بهذا الدم الممزوج بالسلفرسان

وهذه كانت الطريقة التى اتبعها الدكتور مارشال فى حادثة المستر . م . فقد استعمل السلفرسان ثم اخذ دم المصاب بعد حقنه بنصف ساعة وحقن النخاع الشوكى به وعولج المريض على ظهر الباخرة بعد ان قامت من ميناء مصر مع انهم وجدوا التربانوسوما فى دم المصاب وهو فى القارة لم تعد تظهر بعد ذلك

ويقال الان ان لا فائدة من السلفرسان بل ان الدم نفسه يفرز ترياقا للداء خلافا للسائل النخاعي فاذا حقن المصاب فى النخاع الشوكي كان دم المصاب المحقون به ترياقا يشفى البقعة التى لم يصل اليها قبلا وبهذه الواسطة يخرب البورة التى تمشش فيها جراثيم الداء ويمحو الطفيل منها ؟

السودان

### شفى بالضحك

حدثت حادثة غريبة جداً فى بابها وهى ان جنديا اخرس واشل فى مستشفى فى انكلترا كان قد دخل الجندية عند افتتاح الحرب وفى ٩١٧ رجع من فرنسا الى وطنه مصابا بالخرس والشلل ـ ومن ذلك الوقت لم يقدر ان يخابر احدا الا بواسطة القلم والورق فقبل مدة قصيرة حضر حفلة وهناك ضحك ضحكا شديدا تمكن بواسطته من استرجاع قوة التكلم قال « كلى » لمحرر جريدة بانه شعر شيئا يجتمع فى بلعومه ولما قذف ذلك الشئ رأى لعجبه انه صار يقدر على التكلم ( فلم انم تلك الليلة خوفا من ان افقد صوتى وكنت اتكلم لنفسى طول الليلة ) فتعجب طبيبه من هذه الاعجوبة

ويظن « كلى » ان اعجوبة اخرى مثلها يمكن ان يسترد فيها حول حركة اعضائه

### مجلس جمعية الامم

### ومسألة المهاجرين الروسيين

قرر مجلس جمعية الامم إنشاء قومسيارية سامية تهتم باعادة المهاجرين الروس الى بلادهم او توزيعهم فى البلدان الاجنبية وتقدرون عددهم بمليونى نفس ومنهم جنود الجنرال ورنجل وعددهم مئة الف رجل ويستلزم هذا العمل ٢٥٠ مليون فرنك وسيطلب الى الحكومات التى يهمها الامر ايجاد هذا المبلغ وستسأل الى اى حد يمكن ان يستخدم لهذا الغرض بعض الودائع الروسية الموجودة فى بنوك البلدان التابعة لهذه الحكومات

---

## جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس ـ

برج الاسد ١٢

شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٩

| اليوم الاسبوع | شهر ذى الحجة | اذان الفجر | | اذان الاشراق | | اذان الظهر | | اذان العصر | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ع | ق | ع | ق | ع | ق | ع | ق |
| السبت | ١ | ٩ | ٣٠ | ١١ | ٥٢ | ٣٤ | ٨ | ٤٧ | |
| الاحد | ٢ | ٩ | ٣١ | ١٠ | ٥٣ | ٣٤ | ٨ | ٤٧ | |
| الاثنين | ٣ | ٩ | ٣٢ | ١١ | ٤ | ٣٤ | ٨ | ٤٨ | |
| الثلاثاء | ٤ | ٩ | ٣٤ | ١٠ | ٥٥ | ٣٤ | ٨ | ٤٩ | |